

الدرس (7) من شرح كتاب كشف الشبهات

خالد المصلح

ثم قال رحمة الله في ذكر الشبهة الخامسة. فان قال اتنكر شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبرأ منها فقل لا ولا اتبرأ منها بل هو صلى الله عليه وسلم الشافع المشفع وارجو شفاعته. ولكن الشفاعة كلها لله - 00:00:00

تعالى كما قال الله تعالى قل لله الشفاعة جميعاً ولا تكون إلا من بعد أذن الله كما قال تعالى من ذا الذي اشفع عنده إلا باذنه. ولا يشفع في أحد إلا بعد أن يأذن الله فيه كما قال تعالى - 00:20

ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. فإذا كانت الشفاعة كلها لله ولا تكون الا من بعد اذنه. ولا يشفع النبي صلى الله عليه وسلم
ولا غيره في احد حتى يأذن الله فيه ولا يأذن الله ولا يأذن الله تعالى - 00:40

الله لا ينفع في الشفاعة كلامها. واطلبها واطلبها منه فاقول واترك واطلبها منه فاقول واقول واطلبها منه واقول الله لا تحرمني اللهم شفعه في امثال امثال ذلك. وامثال ذلك. وامثال ذلك. نعم. لا وامثال ذلك. واقول امثال ذلك -

وامثال ذلك. طيب. هذه شبهة الخامسة وهي رجوع الى موضوع الشفاعة. قد ذكرنا لكم ان الشفاعة هي اعظم ما يعتمد عليه المشركون في تسويغ الشرك والوقوع فيه. والشفاعة من الشفاعة - 00:01:30

وهو الزوج هذا في اللغة واما في الاصطلاح فالشفاعة هي التوسط بمنفعة او دفع ضر عن الغير لاجله. التوسط لجلب نفع او دفع ضر عن الغير لاجله يعني لاجل ذلك الغير. والشفاعة تثبتها اهل السنة والجماعة. يثبتها اهل السنة والجماعة - 00:01:50

النبي صلى الله عليه وسلم وللملائكة ولصالحين ولأنبياء وآعلى الخلق نصيبا في الشفاعة هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فان
اهل السنة والجماعة يثبتون له صلى الله عليه وسلم شفاعات لا يشركها فيه لا يشركه فيها - 00:02:20

غيره وشفاعات يشركه فيها غيره. والشفاعات التي يشارك النبي صلى الله عليه وسلم فيها غيره له منها النصيب الأعلى الالوفي. وهذا فيه اكبر رد على هذا المبطل. انه شفب على الموحدين بقوله اتنكر شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وتبرأ وتبرأ منها -

يشركه فيها غيره وله شفاعات يشركه فيها غيره الا ان له منها النصيب - 00:03:20

الاعلى. والحظ الاوافي. فما الجواب على قول على ما قال قال الشيخ رحمة الله فقل لا انكرها ولا اتبرأ منها بل هو الشافع والمشفع نعم
بل هو والمشفع وارجو شفاعته. اذا فيه ابطال لشبهته - 00:03:50

الآن نأتي للرد عليهم على ما اعتمد عليه في وقوع الشرك. بعد ان قررنا ان الشفاعة ثابتة للنبي صلى الله عليه وسلم نرد عليه من جهة تعلقه بهذه الشفاعة. وان اثبات الشفاعة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:20

لا يسوع التوسل به ولا صرف انواع العبادة له صلى الله عليه وسلم. فنقول لكن الشفاعة كلها لله تعالى. كما قال تعالى قل لله الشفاعة جميعا. وهذا فيه اثبات الشفاعة - 00:04:40

والمشفع فيه لا كما يفهمها المشركون. من أنها حق للشافع - 00:05:00

بل هي محض حق بل هي محض فضل من الله سبحانه وتعالى. ولذلك قال جل ذكره قل لله الشفاعة جميعاً. فإذا كانت الشفاعة له

سبحانه وتعالى وهو الذي يشفع لنفسه الى - 00:05:30

فيأمر اي نعم فيأذن الشفيع ويأمره بان يشفع في المشفوع فيه علمنا بذلك انه لا وجه لسؤالها من الشفيع بل الواجب ان يطلب ان تطلب من الله وان يسأل الله سبحانه وتعالى الشفاعة - 00:05:50

لذلك قال رحمة الله في بيان معنى انها له سبحانه وتعالى ولا تكون الا من بعد اذنه وامرها. كما قال الله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه فنفي - 00:06:10

الله سبحانه وتعالى ان يشفى احد عنده الا باذنه. وهذا احد شرطى الشفاعة. ابن الله سبحانه وتعالى والثاني قال ولا يشفع في احد الا من بعد ان يأذن الله ان يأذن الله - 00:06:30

فيه كما قال الله تعالى ولا يشفعون الا لمن ابتنى. وهذا فيه الشرط الثاني من شروط الشفاعة. وهي رضا الله وهي رضا الله سبحانه وتعالى عن الشافعى والمشفع فيه. وهو لا يرضى الا التوحيد - 00:06:50

كما قال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. واظهر من اظهر من الاية في الدالة على ان الشفاعة لا تكون الا لاهل التوحيد ما روی في الصحيح - 00:07:10

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك؟ فقال قال صلى الله عليه وسلم اسعد الناس بشفاعتي من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه. وفي هذا ان اسعد الناس - 00:07:30

واحظهم بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم هم اهل التوحيد. فإذا كانت الشفاعة كلها لله ولا تكون الا بعد اذنك. ولا يشفع النبي صلى النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره في احد حتى يأذن الله فيه. ولا يأذن الا - 00:07:50

لاهل التوحيد تبين لك ان الشفاعة كلها لله. وبالتالي اذا كانت الشفاعة كلها لله تعالى فهل يسوغ طلبها من غيره؟ لا. ولذلك قال رحمة الله واطلب - 00:08:10

خذها منه نعم واطلبها منه واقول اللهم لا تحرمني شفاعته اللهم شفعه في قال هذا وفي هذا غاية التوحيد والاقبال على الله تعالى والاخلاص له. فإنه بيده الخير لا يسأل الا منه. ثم قال في ذكر شبهة - 00:08:30

الثالثة قال انا لا اشرك بالله شيئا حاشا وكلا. ايش؟ انا لا اشرك بالله شيئا حاشا وكلا. هذي السادسة؟ فان قال النبي اعطي الشفاعة. فان قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطي الشفاعة وانا - 00:09:00

اما اعطاء الله؟ فالجواب ان الله اعطاه الشفاعة ونهاك عن هذا فقال تعالى فلا تدعوا مع الله احدا فاذا كنت تدعوا الله ان يشفع نبيه فيك فاطعه في قوله فلا تدعوا مع الله احدا. وايضا فان - 00:09:20

ساعة اعطيها غير النبي صلى الله عليه وسلم. فصح ان الملائكة يشفعون والافرات يشفعون. فصح عن الملائكة يشفعون والافرات يشفعون والابوليء يشفعون. اتقول ان اعطاهم الشفاعة فاطلبها منهم فان قلت هذا رجعت الى عبادة الصالحين التي ذكرها الله في كتابه. وان قلت لا بطل - 00:09:40

قولك اعطاء الله الشفاعة وانا اطبقه مما اعطيه الله. انت تراقبونا الشبهات يا اخوان وهذه هي الشبهة السادسة وهي قوله فان قال النبي اعطي الشفاعة وانا اطلبها او انا اطلبها مما - 00:10:10

الله. واضحة؟ الشبهة هي انه زعم ان ذكر الله سبحانه وتعالى ان ان اعطاء الله سبحانه وتعالى لنبيه الشفاعة يسوا طلب الشفاعة من صلى الله عليه وسلم كطالب اي شيء. فالنبي صلى الله عليه وسلم في حياته لما كان حيا كان يطلب الصحابة المال - 00:10:30

والمال قد اعطاه الله وكذلك الشفاعة اعطاه الله ايها وانا اطلبها منه. والجواب على هذه الشبهة ما قاله الشيخ رحمة الله. فالجواب ان الله اعطاه الشفاعة ونهاك عن هذا. اعطاء الشفاعة ولا شك - 00:11:00

كما ثبت ذلك في في الاحاديث الكثيرة. ونهاك عن هذا اي نهاك عن سؤال الشفاعة من غيره. فقال تعالى فلا تدعوا مع الله احدا. وهذا يشمل النبي صلى الله عليه وسلم ويشمل غيره - 00:11:20

فدعاء غير الله سبحانه وتعالى والطلب منه نهى الله سبحانه وطلب الشفاعة منه نهى الله سبحانه وتعالى عنه في هذه الاية. فلا تدعوا

مع الله احداً. واحدة نكارة في سياق النهي فتعم - 00:11:40

كل أحد. والدعاء الذي نهى الله عنه في هذه الآية هو دعاء العبادة المتضمن دعاء المسألة قال ابن تيمية رحمه الله كل دعاء ذكره الله سبحانه وتعالى عن لاوتانهم فان المراد به دعاء فان المراد به دعاء العبادة المتضمن - 00:12:00

لدعاء المسألة فقد نهى الله سبحانه وتعالى هنا عن الدعاء الذي كان يفعله الجاهليون وهو دعاء العبادة المتضمن لدعاء المسألة فلا يجوز طلب الحاجات من غير الله سبحانه وتعالى ولا يجوز عبه صرف العبادة - 00:12:30

لغيره سبحانه وتعالى. وايضاً فان الشفاعة اعطيها غير النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الوجه الثاني في على هذه الشبهة. فصح ان الملائكة يشفعون والآولىء يشفعون. اقول ان الله اعطاهم الشفاعة واطلبها منهم فان قلت هذا رجعت الى عبادك الصالحين التي -

00:12:50

الله في كتابه فسؤال الشفاعة من النبي صلى الله عليه وسلم انه اعطيها سبيل لسؤال الملائكة الذين اعطوا الشفاعة. وسبيل لسؤال الصالحين الذين اعطوا الشفاعة. وبالتالي يقع العبد فيما وقع فيه المشركون الاولئ الذين - 00:13:20

الملائكة والجن والصالحين بدعوى ما نعبدهم الا يقربون الى الله زلفى وبدعوة يقولون هؤلاء شفاعونا عند الله. وقد تقدم بطلان هذا. فدل عدم جوازي. سؤال الشفاعة من الملائكة مع انهم اعطوها ومن الصالحين مع انهم - 00:13:50

اعطوها انه لا يجوز سؤال الشفاعة من النبي صلى الله عليه وسلم مع اثباتنا انه صلى الله عليه وسلم قد اعطيها ثم قال وان قلت لا بطل قولك اعطاء الله الشفاعة وانا اطلبها وانا اطلب مما اعطيه الله. فيقر لنا بانه - 00:14:20

لا تطلب الشفاعة من النبي صلى الله عليه وسلم مع اثبات مع اثباتها له وانه قد اعطيها وهناك وجه اشار اليه شيخ الاسلام رحمه الله في الجواب على هذه الشبهة في القاعدة الجليلة في التوسل والوسيلة ذكر - 00:14:50

الله ان الله سبحانه وتعالى اخبر ان الملائكة يشفعون ويدعون للمؤمنين والذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا. ربنا وسعت كل رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم - 00:15:10

الى الآيات التي تلتها فيها وفيها الدعاء للذين تابوا والدعاء للمؤمنين والاستغفار له. فاثبات دعاء الملائكة من هذه الآية لم يجعل سؤال الدعاء منهم مشروعاً فلم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة ولا عن - 00:15:40

المفضلة انهم سأלו الملائكة الدعاء. فدل ذلك على عدم جواز مشروعية سؤال الدعاء او الشفاعة من اعطيها. بل لا يسأل الا الله سبحانه وتعالى وبهذا تسقط هذه الشبهة وتننتقل الى الشبهة التي بعدها. فان قال فان قال انا لا اشرك بالله شيء - 00:16:10

حاشا وكلام اللاتجاء الى الصالحين ليس بشرك. فقل له اذا كنت تقر ان الله حرم الشرك من تحريم الزنا وتقر ان الله لا يغفره. لا يغفره. لا يغفره. فما هذا الامر الذي حرمه الله وذكر انه لا يغفره - 00:16:40

فانه لا يدرى فقل له كيف تبرأ نفسك من الشرك وانت لا تعرفه؟ كيف يحرم الله عليك هذا ويدرك انه لا يغفره ولا تسأله عنه ولا تعرفه. اتظن ان الله يحرمه ولا يبينه لنا؟ فان قال الشرك عبادة - 00:17:00

الاصنام ونحن لا نعبد الاصنام فقل له ما معنى عبادة الاصنام؟ طيب. الشبهة السابعة تبتدئ بقولك ان قال انا لا اشرك بالله شيئاً حاشا مرة ثانية. وهذا يعني والله مشبه انا لا اشرك بالله شيئاً حاشا وكلام اللاتجاء الى الصالحين ليس بشرك. قبل قليل ماذا قال؟ اللاتجاء الى الصالحين ليس - 00:17:20

عبادة واثبتنا له انها عبادة وان صرفاً والقاعدة ان صرف اي نوع من انواع العبادة لغير الله هو شرك الان عاد وقال ليس بشرك. فقل له اذا كنت تقر ان الله حرم الشرك. وهذا من طول نفس الشيخ رحمه الله في - 00:17:50

الجواب على محبه اذا كنت تقر ان الله حرم الشرك اعظم من الزنا وتقر ان الله يغفره فما هذا الامر الذي عظمه الله وذكر انه لا يغفره فانه لا يدرى. حقيقة لا يدرى. اذا كان يقول ان اللاتجاء الى الصالحين ليس بشرك فهو لا يدرى ما الشرك؟ ما الشرك الذي حرمه الله سبحانه وتعالى؟ وذكر انه لا يغفره. فقل له كيف تبرأ نفسك - 00:18:30

من الشرك وانت لا تعرفه. ام كيف يحرم الله عليك هذا ويذكر انه لا يغفرك ولا تسأل انت ولا تعرفه اتظن ان الله يحرمه ولا يبينه لنا؟ لا والله. لا يحرم الله شيئا علينا الا - 00:18:50

بعد ان يبينه ويوضحه. اما في كتابه او في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. واعظم ما حرمه الله سبحانه وتعالى على الناس الشرك بهم. ولذلك جاء الكتاب كله في تقرير التوحيد - 00:19:10

كما قال ابن القيم رحمة الله فهو في بيان فهو اما ان ايات الكتاب اما ان تكون بيان بالتوحيد او بيان ونفي عن ضده او بيان لحقوقه او بيان. لآ - 00:19:30

جزاء من حققه او بيان لعقوبة من خالقه. فالقرآن كله في بيان التوحيد الذي ضده الشرك والضد يظهر حسنها الضد. وبضدها تتميز الاشياء. فالله سبحانه وتعالى بين التوحيد والشرك في كتابه اعظم بيان - 00:19:50

والشرك الذي حرمه الله سبحانه وتعالى هو تسوية غيره به بايش؟ في الريوبونية او في او في الالوهية او في الاسماء والصفات والشرك الذي نتكلم عليه هنا هو شرك الالهية الذي هو صرف اي نوع من انواع العبادة - 00:20:10

عبادة لغير الله وقد تقدم معنا قبل قليل ان الدعاء عبادة فاجر القاعدة صرف العبادة لغير الله يؤدي الى اي شيء الى الشرك هذا صرف الدعاء لغير الله فهو واقع في الشرك. ولذلك لم يفصل الشيخ رحمة الله في الجواب على هذه الشبهة لانه قد تكلم عليها - 00:20:30

في فيما مضى يعني في في الشبهة التي اه ذكر فيها المشبه ان الدعاء ليس بعبادة. ثم انتقل الى شبهة اخرى فقال قال فان قال الشرك عبادة الاصنام ونحن لا نعبد الاصنام فقل له ما معنى عبادة الاصنام - 00:20:50

امر اتظن انهم يعتقدون ان تلك الاخشاب والاحجار تخلق وتترزق وتدرك طيب ما شاء الله اتظن انهم يعتقدون ان تلك الاخشاب تلك الاخشاب والاحجار وتترزق وتدرك امر من دعاها يكذبه القرآن. وان قال كما في قوله تعالى - 00:21:10

الحقوها كما في قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض الاية الحاشية طيب وان قال وان قال هو من قصد خشبة او حجرا او او بنية على قبر او غير او غيره يدعون - 00:21:40

ذلك ويذبحون له ويقولون انه يقربنا الى الله زلفي. ويدفع الله عنا برకته. او يعطيها بركته. فقل صدق وهذا هو فعلكم عند الاحجار والابنية التي على القبور وغيرها. فهذا اقر ان فعلهم هذا هو عبادة الاصنام - 00:22:00

وهو المطلوب ويقال له ايضا نعم. قوله الشرك عبادة الاصنام. هل مرادك هل مرادك ان الشرك مخصوص بهذا؟ وان الاعتماد على الصالحين ودعائهم لا في ذلك فهذا يرد ما ذكره الله في كتابه من تعلق فهذا يرد يرده - 00:22:20

ما ذكر الله في كتابه فهذا يرد ما ذكره الله في كتابه من كفر من تعلق على الملائكة او عيسى او الصالحين فلا بد ان يقر لك ان من اشرك في عبادة الله احدا من الصالحين فهو الشرك المذكور في القرآن وهذا هو المطلوب - 00:22:45

نعم. هذه الشبهة هي قريبة من الشبهة التي تقدمت في اه الشبه الكبار وهي التفريق بين عبادة الاصنام وعبادة غيرهم. فان قال الشرك عبادة الاصنام ونحن لا نعبد نعبد الاصنام فقل له وما معنى - 00:23:05

عبادة وما معنى عبادة الاصنام؟ اتظن انهم يعتقدون ان تلك الاخشاب والاحجار تخلق وتترزق وتدرك امر من دعاها هذا يكذبه القرآن.

اذا مفهوم العبادة بمفهوم العبادة التي ذكرها الشيخ رحمة الله اه هنا ان تلك الاخشاب والاحجار تخلق وتترزق وتدرك - 00:23:25

ليس ليس مستقيما وليس سليما. اذ انهم لا يعتقدون ذلك فالله سبحانه وتعالى قد اخبر عنهم انهم كانوا آآ يقولون عندما يسألون كل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار والایات فسيقولون الله فكانوا يقرؤون لله سبحانه وتعالى بتوحيد الريوبونية - 00:23:55

لعل نقف على هذه الشبهة الا مع القدر طيب وسر المسألة انه اذا قال انا لا اشرك بالله فقل وما الشرك بالله فسره لي فان قال هو عبادة فقل وما معنى عبادة الاصنام؟ فسرها لي فان قال انا لا اعبد الا الله وحده فقل ما معنى - 00:24:15

عبادة الله وحده فسرها لي فان فسرها بما بينه القرآن فهو مطلوب. والذي بينه القرآن في تفسيره العبادة هو انها كل ما امر الله سبحانه وتعالى به وامر به رسوله والا تصرف الا لله سبحانه وتعالى وحده دون غيره - 00:24:41

فهذا الذي يدل عليه القرآن في معنى العبادة. وان لم يعرف فكيف يدعى شيئاً وهو لا يعرفه؟ وان فسر ذلك بغير معناه بينت له بىنت له الآيات الواضحات في معنى الشرك بالله وعبادة الاوثان الذي يفعلونه في هذا الزمان بعينه. وان عبادة - 00:25:05

الله وحده لا شريك له هي التي ينكرنها علينا ويصيرون كما صاح اخوانهم حيث قالوا اجعل الله اله واحداً ان هذا لشيء عجب. والمشركون الاولئ وورثتهم من مشركي. الازمان المتأخرة - 00:25:29

يستهزئون بكل من دعا الى التوحيد. ويسيرون منه بل ويصيرون باعلى اصواتهم. قائلين اجعل الله اله واحداً ان هذا لشيء عجب؟ وما ذلك الا انه كبر عليهم ان يتوجهوا بالعبادة لله وحده - 00:25:49

سبحانه وتعالى والا لازم اقرارهم بان الله هو الرازق وانه لا يرزق غيره غيره. وانه لا يملك غيره ولا يدبر غيره. الا يصرف العبادة الا لله سبحانه وتعالى دون غيره. فان فان قال انهم لا يكفرن بدعاء الملائكة والأنبياء وانما يكفرن لما قالوا الملائكة - 00:26:09

بنات الله فانا لم نقل عبد القادر ابن الله ولا غيره فالجواب اذا هذه شبهة زائدة هذه الشبهة التاسعة هذه شبهة التاسعة وهي قولهم ان المشركين انما كفروا بنسبة الولد الى الله سبحانه وتعالى - 00:26:34

ولم يكفروا بالتوجه الى الصالحين والى الملائكة والى غيرهم ممن زعموه يقربونهم عند الله الجواب عن هذه الشبهة ما ذكره الشيخ رحمه الله ان نسبة الولد الى الله كفر مستقل. قال الله تعالى قل هو الله - 00:26:59

احد الله الصمد. والحادي الذي لا نظير له والحمد المقصود في الحوائح فمن جحد هذا فقد كفر. ووجه الدلالة في نفي نسبة الولد الى الله سبحانه وتعالى في هذه السورة - 00:27:23

في قوله لم يلد ولم يولد وكذلك في قوله الاصد فهو لا يحتاج الى ولد وفي قوله الصمد الذي تصمد اليه الخالق والنصل في نفي الولد عنه وتعالى في قوله لم يلد ولم يولد. فمن جاهد هذا فقد كفر ولم يجحد ولو لم يجحد السورة؟ وقال وقال - 00:27:41

تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله. ففرق تفرق بين النوعين وجعل كلاً منهما كفراً مستقلاً وقال تعالى وجعلوا الله وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم - 00:28:01

جعل سبحانه وتعالى الكفر هنا في هذه الآية الكفر الذي وقع او الخطأ الذي وقع فيه المشركون انهم جعلوا لله شركاء الجن اخترعوا له واختلفوا بنين وبنات بغير علم. يقول رحمة الله تفرق بين الكفرين - 00:28:23

بين الكفر بنسبة الولد الى الله سبحانه وتعالى وبين الكفر باشراكه معه غيره في العبادة والدليل على هذا ايضاً ان الذين كفروا بدعاء الله مع كونه رجلاً صالحاً لم يجعلوه ابن لم يجعلوه ابن الله - 00:28:47

الذين كفروا بعبادة الجن لم يجعلوهم كذلك. وكذلك ايضاً العلماء في جميع المذاهب الاربعة يذكرون في حكم مرتد ان المسلم اذا زعم ان الله ولد فهو مرتد ويفرقون بين النوعين وهذا في غاية الامر - 00:29:07

اذا استدل الشيخ رحمة الله على ابطال هذه الشبهة بان هذه بان هذا القول كفر مستقل. ولو لم يضف اليه الشرك بالله سبحانه وتعالى واستدل لهذا بقوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم. فذكر - 00:29:28

نوعي الكفر في هذه الآية. ثم استدل واقع المشركين فان من المشركين من كان يعبد غير الله ولا ينسبه او لا يدعنه ولد الله سبحانه وتعالى. كما كانوا يعبدون اللات ولم يقولوا انه ابن الله وكما كانوا يعملون الجن ولم يقولوا انهم ابناء الله او اولاد الله - 00:29:52

يقول وكذلك ايضاً يعني في الاستدلال على ان نسبة الولد لله تعالى كفر مستقل العلماء في جميع المذاهب الاربعة يذكرون في باب حكم مرتد ان المسلم اذا زعم ان الله - 00:30:19

بل فهو مرتد ولو لم يشرك معه ذلك الولد ولو لم يشرك غيره في في العبادة ويفرقون بين النوعين وهذا في غاية الاخوة ثم قال رحمة الله وان قال في الاستدلال على شبهته - 00:30:35

اذا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون هذا يستدل به على جواز دعائهم وسؤالهم وطلب الشفاعة منهم وهذه هي الشبهة العاشرة فقل هذا حق هذا هو الحق. ولكن لا يعبدون - 00:31:00

هذا حق ما ذكرته من ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. حق ثبتته بوروده في كتاب الله سبحانه وتعالى. ولكن هذا لا

يسوغ عبادتهم ولا صرفا. العبادة لهم من دون الله سبحانه وتعالى. ونحن لم نذكر الا عبادتهم مع الله. يعني لما - [00:31:21](#) - انكرنا عبادة الاولياء لم ننكر لم فضلهم ولا منزلتهم ولا مكانهم ولا ما اعده الله سبحانه وتعالى لهم انما انكرنا صرف العبادة لهم دون الله ونحن لم نذكر الا عبادتهم مع الله وشركهم معه والا فالواجب عليك حبهم واتباعهم والاقرار بكرامتهم - [00:31:41](#) - ولا يجحد كرامات الاولياء الا اهل البدع والضلال ثم قال رحمة الله ودين الله وسط بين طرفين. وهدى بين ضلالتين وحق بين باطلين [00:32:07](#) -